

# محاضرة في الوسطية والاعتدال | الشيخ خالد علي المشيقح

## #دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ايها الاحبة - 00:00:26

ما جاء به هذا الاسلام ومن محسنون هذا الدين عدم الغلو وشرعية الوسطية والادلة على هذا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم متظافرة الغلو ايها الاحبة هو - 00:00:56

تجاوز الحج والتوسط هو الاستقامة في امور العقائد والعمليات وعدم الميل الى جانب دون اخر والتمسك في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم جاء ذم الغلو في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

ويقابله الامر في التوسط والاعتدال في سائر الامور قال الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا والطغيان هو الغلو وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:02:21

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرمي الجمرات امر ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان يلقط له حصى الجamar فاخذهن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يقلبهن - 00:02:58

بكفي وقال بامثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا والتنطع هو التعمق والغلو في الشيء - 00:03:22

ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى وعازدا الى اليمين قال يسر ولا تنفرا وبشر يسر ولا تعسر وبشر ولا تنفرا من تيسير هذه الشريعة هو التوسط ومن تنفيتها - 00:03:53

هو الغلو وقال النبي صلى الله عليه وسلم بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وفي صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر ولن يشاد احد الا عليه - 00:04:30

ومشادة الدين انما يكون ذلك الغلو ومن ذلك ايضا حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم عبد الله بن عمرو كان من شباب الصحابة رضي الله تعالى عنه وكان - 00:04:56

يقرأ كل ليلة ويقوم كل ليلة ويصوم كل يوم يقول عبد الله رضي الله تعالى عنه زوجني ابى امرأة من العرب وكان ابى يحب ان يسأل عن كنته عن اهل ولده - 00:05:31

فاتى النبي صلى الله عليه فاتى عمرو رضي الله تعالى عنه اتى عمرو بيت عبد الله وسأل المرأة عن حال عبدالله قالت نعم الرجل عبد الله لم يطأ فراشا ولم يفتتش لنا كنفا - 00:05:57

لأنه كان مشغولا بالعبادة وكل نفسه فوق طاقتها ولهذا ندم رضي الله تعالى عنه بعدها كبر وشاخ وقال ليتنى اخذت برخصتي رسول الله صلى الله عليه عمرو ذهب الى بيت عبد الله - 00:06:24

وسأل المرأة عن حال عبد الله قالت نعم الرجل عبد الله لم يطأ لنا فراشا ولم يفتتش لنا كنفا لم يلم مع اهله ولم ينظر في متابعهم وهذا

من تشتيده على نفسه - 00:06:53

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو القني بعبد الله فتلاقي فسأله النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ يا عبد الله قال اقرأ كل ليلة وفي لفظ اقرأ القرآن كل ليلة - 00:07:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في كل شهر مرة يكفي هذا لا تغلو لا تشدد على نفسك فقال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرأ - 00:07:40

في كل عشرين قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرأ في كل عشر قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرأ في كل سبع - 00:08:00

قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما افضل من ذلك فان لاهلك عليك حقا ولزورك من يزورك عليك حقا ولبدنك عليك حقا - 00:08:20

فأَتَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَسَأَلَهُ عَنْ صِيَامِهِ قَالَ بَأْنَهُ يَصُومُ كُلَّ يَوْمٍ فَارْشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ يَصُومَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُزِيدَ - 00:08:42

إِلَى أَنْ اَرْشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَانْ يَفْطُرْ يَوْمًا وَانْ هَذَا صِيَامُ دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ وَلَهُذَا لَمَّا كَبَرَ عَبْدُ اللَّهِ وَشَاخَ - 00:09:03

نَدِمَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ بِرِحْصَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَقَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَرَكَ عِبَادَةَ كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُذَا كَانَ لَا يُسْتَطِعُ الصِّيَامَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ - 00:09:27

فَيَقُومُ بِقَضَائِهِ وَكَذَلِكَ أَيْضًا سَأَلَهُ عَنْ قِيَامِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَقُومُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَارْشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ يَنْامَ نَصْفَ الْلَّيْلِ وَيَقُومَ ثُلَثًا وَيَنْامَ ثُلَثَةَ - 00:09:49

فَهُذَا قِيَامُ دَاوُودَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُؤْخَذُ مِنْهُ عَدْمُ التَّشْدِيدِ عَلَى النَّفْسِ وَالْغَلُوِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْتَّوْسُطِ وَالْأَتْزَانِ وَإِذَا كَانَ هَذَا فِي اَمْرِ الْعِبَادَةِ فَلَيْكَنْ هَذَا فِي سَائِرِ - 00:10:18

حَيَاةُ الْمُسْلِمِ فِي اَمْرِ الْعَقَائِدِ كَمَا أَنَّهُ فِي اَمْرِ الْعَمَلِيَّاتِ كَذَلِكَ أَيْضًا فِي اَمْرِ الْعَادَاتِ وَالْأَخْلَاقِ وَالسُّلُوكِيَّاتِ فَلَا بُدُّ التَّوْسُطِ وَعَدْمِ الْأَنْحَرَافِ وَعَدْمِ الظَّلَالِ وَأَيْضًا يَدْلِيُ هَذَا قَصْةُ النَّفَرِ - 00:10:41

الَّذِينَ اتَوْا إِلَى أَبْيَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلُوا زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَلَا أَتَزُوْجُ النِّسَاءَ وَقَالَ الْآخَرُ - 00:11:07

أَمَا أَنَا فَلَا أَقُومُ فَلَا أَنَامُ وَقَالَ الْثَالِثُ أَمَا أَنَا أَكُلُ اللَّحْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنَا سَاقُومُ وَانَامُ وَاتَّزُوْجُ النِّسَاءَ وَأَكُلُ اللَّحْمَ فَمِنْ رَغْبَةِ عَنْ سَنْتِي - 00:11:32

فَلَيْسَ مِنِي وَمَا يَدْلِي عَلَى التَّوْسُطِ وَالْأَعْدَالِ وَعَدْمِ الْمِيلِ وَالْغَلُوِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْرَ الْمُسْلِمِ بِأَنَّ لَا يَلْبِسُ فِي أَحَدِ رَجُلِيهِ نَعْلًا وَيَتَرَكُ الْأَخْرَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 00:11:58

لَا يَلْبِسُهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلُعُهُمَا جَمِيعًا لَمَّا كَوَنَكُلَّ بَلْسٍ فِي أَحَدِ رَجُلِيكَ وَتَرَكَ فِي أَحَدِ رَجُلِيكَ هَذَا نَوْعٌ مِنَ الْمِيلِ وَالْتَّجَافِيِّ وَعَدْمِ الْأَعْدَالِ وَهَذَا فِي أَقْلَ الْأَمْرِ فِي شَأنِ مَشَانِ الْعَدَائِ - 00:12:34

فَكِيفَ بِأَمْرِ الْعَقَائِدِ وَكَيْفَ فِي اَمْرِ الْعَمَلِيَّاتِ فَلَا بُدُّ مِنَ الْأَعْدَالِ وَالْتَّوْسُطِ وَسَادَ ذَكْرُ بِأَذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ شَيْئًا مِنْ أَسْبَابِ الْأَنْحَرَافِ وَالْغَلُوِ وَمَا يَكُونُ سَبِيلًا لِعَلاجِ هَذَا الْأَنْحَرَافِ وَالْغَلُوِ هُنَاكَ - 00:12:59

عَدَةُ اَمْرَوْا عَدَةُ اَسْبَابٍ تُحَرِّفُ الْمُسْلِمَ عَنِ الْأَعْدَالِ وَعَنِ وَسْطِيَّتِهِ وَعَنِ وَسْطِيَّتِهِ إِلَى مَجَانِيَّةِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ الْغَلُوِ فِي الْعِقِيدَةِ أَوِ الْمَنْهَجِ أَوِ فِي الْعِبَادَةِ الْأَسْبَابِ كَثِيرَةٌ لَكُنْيَتِي فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ - 00:13:28

أَذْكُرُ ثَلَاثَةَ اَسْبَابٍ هِيَ أَهْمَّ هَذِهِ الْأَسْبَابِ فِي نَظَرِي أَمَا السَّبِيلُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَوْقِعُ الْغَلُوِ وَالْأَنْحَرَافِ عَنِ الْوَسْطِيَّةِ وَالْمَنْهَجِ الْمُعْتَدِلِ فَهُوَ الْجَهْلُ وَالْجَهْلُ هُوَ عَدَمُ الْعِلْمِ بِالْحُكُمَاتِ الْشَّرِيعَةِ مِنَ الْعَقَائِدِ وَالْعَمَلِيَّاتِ - 00:14:08

هذا الذي هو هذا الذي يقع في الغلو وعلاج هذا هو العلم تعلم العلم طلب العلم اخذ العلم عن اهله الراسخين فيه العلم هو دواء الغلو هو دواء الانحراف هو دواء - 00:14:36

الظلال هو المعين والسبب باذن الله عز وجل الى التوسط والعلم ايها الاحبة هو الفقه في احكام الشريعة من العقائد والعمليات قال الله عز وجل اعلم انه لا الله الا الله - 00:15:07

وقال الله عز وجل وقل ربى زدني علما وقال الله عز وجل قل هل يستوي الدين يعلمون والذين لا يعلمون وقال الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو - 00:15:37

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط الله عز وجل شهادة اهل العلم بشهادتي وشهادة ملائكته على اعظم مشهود عليه وهو توحيد الله عز وجل وقال ابن المبارك رحمه الله تعالى - 00:15:54

لا اعلم مرتبة بعد مرتبة النبوة افضل من مرتبة تعلم العلم وتعلمه وابن قدامة رحمه الله تعالى ذكر في مقدمة كتابه المغني ذكر ابن قدامة رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه المغني - 00:16:24

ان العلماء في هذه الامة بمنزلة الانبياء في الامم السابقة وهذا فضل عظيم واجر كبير الامم السابقة كانت يسوسهم الانبياء وترعاهم وتبين لهم مصالحهم كلما هلكنبي خلفهنبي غيره - 00:16:51

في سياسة الناس ورعايتها مصالحهم هذه الامة ليس فيها الانبياء واحد وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يخلف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في رعاية الناس - 00:17:27

وسياستهم وبيان مصالحهم هم اهل العلم ولهذا كما سلف ان ابن قدامة رحمه الله تعالى ذكر ان العلماء في هذه الامة بمنزلة الانبياء في الامم السابقة ومن فضل العلم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:52

من سلك طريقا يلتمس به علما فظل سهل الله له به طريقا الى الجنة ومن فضله قول النبي صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله - 00:18:18

حتى يرجع ومن فضل حديث ابي ذر الطويل الذي جاء فيه ان ان الملائكة تطبع اجنحتها لطالب العلم بربطا بما صنع الى اخر ما جاء بفضل اهل العلم فاقول ايها الاحبة - 00:18:35

العلاج بما يقع من انحراف فكري او غلو في المنهج او العقيدة او نحو ذلك انما هو الرجوع الى نور الوحيين الرجوع الى كتاب الله وسنتي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:56

وبسبب ما نشاهد اليوم ونسمعه من انحراف في الفكر وظلال في المنهج وتعلق بعقائد فاسدة ونحل باطلة انما سبب ذلك هو الجهل وعدم العلم بالاحكام الشرعية وعلاج ذلك علاج ذلك انما هو بتعلم العلم الشرعي. ولذلك - 00:19:16

لو صبرت احوال هؤلاء الظالين واستقرأت مسالكهم ومساربهم تجد انهم بالنسبة لعلوم الشريعة بالنسبة للفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا ايها الاحبة بتربيتنا ناشتنا - 00:19:45

وشبانيا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لكي لا يلحقهم هذا الظلال وهذا الانحراف الفكر والمنهج والعقيدة هذا هو السبب الاول من اسباب الانحراف والظلال وهو الجهل - 00:20:14

كما سلف ان دواءه وعلاجه هو العلم باذن الله عز وجل اما السبب الثاني فهو اتباع الهوى اتباع الهوى هو النفس قد يكون عنده شيء من العلم لكن مع ذلك يتبع هوى نفسه - 00:20:38

وما يملئه عليه شيطانه ويصر على ذلك مع علمه بالحق مع وضوح الحق له مع تبيين اهل العلم له الله عز وجل جعل المتبعين لاهوائهم عبادا لاهوائهم. افرأيت من اتخذ الله هواه - 00:21:05

الهوى واتباع الهوى وعدم الرجوع الى الحق بعد تبيينه هذا هو سبب الضلال وعلاج ذلك ايها الاحبة هو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عز وجل - 00:21:38

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العرياض ابن سارية عليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين المهدىين من بعدي عضوا عليها بالنواخذ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:06

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسننته وايضا من علاج الهوى واتباع الهوى هو تربية النفس لابد من تربية النفس على محبة الله سبحانه وتعالى اذا احب المسلم ربه - 00:22:32

اذا عرف اسماء وعرف صفاته وما يجب لله عز وجل من التعظيم والاجلال من الخوف من الله سبحانه وتعالى فاذا احب الله عز وجل وحافه وراقبه فان هذا سيكون دافعا له - 00:23:03

الى الانقياد الى الحق والرجوع الى الصواب والاخذ لما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقول ايها الاحبة من علاج الهوى هو تربية الناشئة وتربية الصغار - 00:23:33

على محبة الله وتعظيمه وتعريفهم باسمائه وصفاته وما يجب له سبحانه وتعالى من الالوهية والربوبية والاسماء والصفات وما يجب من الخوف والمحبة والرجاء التوكل الى اخره اذا ربي على هذا - 00:23:58

فانه سيكون باذن الله عز وجل منيما راجعا الى الحق غير مصر على هواه وباطله كذلك ايضا من العلاج كثرة الدعاء كثرة الدعاء لمثل هؤلاء الذين انصرفوا او عبدوا اهوائهم - 00:24:30

وانتصروا لنفسهم وان كانت على غير حق واما السبب الثالث هو السبب الاخير سبب الانحراف والظلال والبعد عن المنهج الوسط والوقوع في الخلو فهو اتخاذ ائمة مضللين كثير من انحرفت - 00:24:59

عقائدهم وظلمت مناهجهم انما ذلك باتباعهم ائمة اضلواهم عن الطريق المستقيم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخاف على امتي الائمة المضللين من اسباب - 00:25:31

الظلال من قبلنا من اهل الكتاب هم الائمة المضللون الذين علماؤهم وربانهم عبادهم يعبدون الله عز وجل على جهل علماؤهم يعلمون الحق لكنهم لا يمتثلونه وقع فيهم الظلال والانحراف - 00:26:06

وقد تنوّعت الائمة الان في وقتنا الحاضر بسبب تواصل الناس بعضهم مع بعض سبب هذا الانفتاح الواسع والاتصال الكبير بين اطياف الناس وجود هذا الاتصال بين عموم الناس على مختلف انواعهم واجناسهم - 00:26:40

تنوع هؤلاء الذين يضلون الناس قد يدخل المرء على موقع من الواقع الشبكة العالمية قد يقرأ في كتاب قد يسمع لشخص ما يظله ويحرف عن الطريق المستقيم ودواء ذلك وعلاجه اولا - 00:27:19

هو كما سلف تأصيل العقيدة الصحيحة وتأصيل الحق من من ذكر في ولهذا الله سبحانه وتعالى ذكر في وصايا لقمان ابنه انه يربيه اول ما رياه واول وصية ذكرها لقمان رحمة الله تعالى لابنه - 00:27:53

انه رياه على العقيدة الصحيحة والتوحيد الخالص يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فلا بد من تربية هؤلاء على توحيد الخالص والعقيدة الصافية لابد ان تؤصل هذه في قلوبهم - 00:28:23

دواء ذلك هو الرجوع الى اهل العلم الراسخين في العلم الى الربانيين الذين يربون الناس لصغر العلم قبل كباره اهل العلم الذين شهدت لهم الامة في العقيدة الصحيحة والتوحيد الخالص - 00:28:50

بالمنهج السليم لهم الامة النصح اما الاخذ عن المجهولين واغمار الناس فان هذا هو سبب الانحراف الله عز وجل قال اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الرجوع الى اهل الذكر - 00:29:15

قال الله عز وجل ولو ردوه ولو ردوه الى الله والرسول لعلمه الذين يستنبطونه منهم وفي حديث انيس قصة العسيف الذي زنا امرأته من استأجره قال ابوه واني سألت اهل العلم - 00:29:36

وانى سألت اهل العلم فدل ذلك على ان اهل العلم يرجع اليهم ويسألون ويستفسر منهم. قد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى المكثرين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الفتوى - 00:30:07

الصحابة رضي الله تعالى عنهم يرجعون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه والنبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى ربه الى ربها في القرآن ويسألونك ويسألونك الى اخره - 00:30:34

والله عز وجل قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة طائفة منهم يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الله سبحانه وتعالى جعل المؤمنين طائفتين - [00:30:53](#)

طائفة تنفر الجهاد وقتل الاعداء وطائفة تبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا رجعت الطائفة المجاهدة علمتها الطائفة القاعدة فهذه ايتها الاحبة اسباب انحراف والغلو ومحاجنة الاعتدال والتوازن - [00:31:18](#)

كما اسلفت انها راجعة الى الجهل والهوى واتخاذ ائمة مضللين وخصوصا في وقتنا الحاضر بسبب هذا الانفتاح الكبير على العالم على عموم الناس فلا بد من تربية الشباب على العقيدة الصحيحة - [00:31:49](#)

والمنهج المستقيم وتأصيل عقيدة اهل السنة والجماعة وفي قلوبهم وتحببهم الرجوع الى اهل العلم العاملين والاخذ عنهم قلوبهم بمحبة الله محبة رسوله والخوف منه ومراقبة الله سبحانه وتعالى اذا كان - [00:32:19](#)

الله عز وجل اوصى بان يربى الصغير على مراقبة الله عز وجل فغير من باب اولى يا بني ان تك مثقال حبة من خردل لا تكون في صخرة او في السماوات او في الارض - [00:32:47](#)

يأتي بها الله ان الله لطيف مهما كان العمل قليلا فيك في صخرة يعني عملت في اخفى مكان او في السماوات عملته في اعلى مكان او في الارض عملته في اسفل مكان فان الله سبحانه وتعالى - [00:33:05](#)

سيأتي به سيجازيك اذا استحضر المسلم هذه المراقبة فان هذا مما سيحبب قلبه ويقوي ايمانه ويدفعه الى امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ومحاجنة الاحداث في الدين محاجنة عدم الاخذ - [00:33:29](#)

في السنة محاجنة مخالفة السنة بل ينشأ الناشئة على استحضار مراقبة الملائكة الله عز وجل جعل علينا ملائكة كراما كاتبین ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:33:56](#)

ووجدوا ما عملوا حاضرا ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید بل جوارحك ستشهد عليك يوم القيمة اليوم نختم على افواهم وتکلمنا ایدیهم وتشهد ارجالهم بما كانوا يکسبون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطفنا الله - [00:34:19](#)

يومئذ تحدث اخبارها قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابۃ رضی الله تعالی عنهم اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانها تخبر عن كل عامل بما عمل عليها مثل هذه المعانی العظيمة اذا نشي عليها الناشئة وربی عليها الشباب - [00:34:43](#)

فان هذا سیدفعهم الى الاستقامة الوسطية والاعتدال وعدم الغلو والاحداث في الدين والرجوع الى اهل العلم العامل والاخذ منهم. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا التوسط في دینه والاخذ بسنة نبیه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#)

ومحاجنة طريق اهل الضلال والزیغ اللهم اهدي ضال المسلمين اللهم خذ بنواصينا الى طريقك المستقيم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسائلك الهدی والتقوى والعفاف والغنى. اللهم علمنا ما - [00:35:38](#)

ینفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا ذا الجلال والاکرام. ربنا هب لنا من ازواجنا وذریاتنا قرة اعین واجعلنا - [00:36:01](#)